

الكراسي العلمية لعلماء ليببيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 21

نادر العماني

يجعل دنيانا بالعلم سلام علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصابرين الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. قد وفق ربى - 00:00:00

علماء قد جعلوا دنيانا اجمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا ولوالديه ومشائخه وللسامعين والحاضرين. قال الناظم رحمة الله تعالى - 00:00:40

مع التوالي فادعوه بالمعضل. ثم السقوط منه ما قد ينجلی. يدركه مريد الاطلاع. بعدم اللقاء والسماع من اجل دحت الى التاريخ. فمنه تبدو صفات الشيوخ. وقد يكون خافيا فلا يقف عليه الا من بحفظ متصف. فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتمل اللقاء - 00:01:00

من ذي لولي فاز بالاموال فهو المدلس من المنقول. وما به الخفاء ايضا حصل وما به الخفي ايضا حصل بما يكون للقاء محتميا فمن يكون للمعاصرين ماء ومن يكونوا هم؟ من يكون لمعاصرنا ما - 00:01:31

وماله به لقاء علم. فالمرسل الذي خاف ارساله. المرسل الذي ارساله. فالمرسل الذي ارساله وما احتفى عن حافظ مثاله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. فرغنا في - 00:02:01

في الدرس الماضي من الحديث عن اقسام الحديث المردود باعتبار السقم وتحدد الناظم رحمة الله عن اقسام السقط باعتبار موضعه وعلمنا انها اربعة اقسام. اما ان يقع السقط في اول الاسناد - 00:02:31

هو المعلق او يقع في اخره فهو المرسل او في اثنائه على الرأي الذي اختاره الحافظ ابن حجر اما على فهو المعضل او لا واحد او اكثر لا على التوالي فهو المنقطع. ثم شرع الناظم رحمة الله - 00:02:51

وفي بيان اقسام السقط باعتبار الثاني والذى آ ذكرنا شيئا منه وهو باعتبار وضوح الانقطاع وخفائه هل هذا الانقطاع يحتاج الى تدقيق وننظر ام انه يظهر لكل من يعلم تاريخ وترجمة الراوين المروي اه عنهم - 00:03:11

بمعنى يعلم علاقة الراوي بشيخه الذي روى عنه في الاسناد. فقال الناظم رحمة الله ثم السقوط اذا بعد ان بين فالسقط في اسناد متن توقف من اول فبالمعلق قال ثم السقوط - 00:03:41

منه ما قد ينجلی. اذا التقسيم الثاني او الاعتبار الثاني الذي يتم تقسيم انواع السقط على اساسه هو تقسيم السقط باعتبار الوضوح والخفاء. هل هذا السقط واضح لكل من تأمل في - 00:04:01

ام انه يحتاج الى مزيد اطلاع وامور سياتي بيانها. قال الناظم ثم السقوط منه قد ينجلی يعني يظهر. هذا هو القسم الاول ونسميه الانقطاع الجليل. الانقطاع ما تعریف هذا النوع؟ وما میزته؟ قال يدركه مريد الاطلاع - 00:04:21

اي انسان يريد ان يطلع على اسناد في يريد ان يكشف عنه هل هو اسناد متصل او فيه انقطاع او فيه صقر يدركه يستطيع ادراكه باي شيء بعدم اللقاء والسماع. يعني بمجرد النظر في تاريخ اه ميلاد - 00:04:50

سعد الراوي والنظر في تاريخ وفاة الشيخ. فان كان الراوي او التلميذ قد ولد في بعد وفاة الشيخ فحينها يكون الانقطاع جليا ظاهرا واضحا لكل احد لا يحتاج الى مزيد تدقيق. ولهذا قال يدركه في بعض النسخ مزيد الاطلاع. والصواب مريد لان - 00:05:10

ان مزيد الاطلاع يعني وكأنه حافظ مدقق والى اخره. الواقع ان مثل هذا النوع من الانقطاع لا يحتاج الى كبير في علم انما يحتاج

الى معرفة ميلاد الراوي وسنة وفاة الشيخ. ولهذا يدركه مرید - 00:05:40

صواب انها مرید الاطلاع. اي من ي يريد الاطلاع على اتصال هذا السند من انقطاعه؟ باي شيء؟ قال في عدم اللقاء والسمع بأنه المقصود هنا بأنه لم يعاصر الشيخ رحمة الله ولهذا قال من اجل - 00:06:00

اذا احتج الى التاريخ. اللقاء والسمع لا يعرف بالتاريخ. انما الذي يعرف بالتاريخ هو المعاصرة من عدمهم. المعاصرة هل الراوي عاصر من روی عنه ام لا؟ هل يمكنه اللقاء عموما ام لا؟ نعم هذا - 00:06:20

يعرف بالتاريخ. ولهذا كلمة بعدم اللقاء والسمع المقصود بها عدم امكان اللقاء. يعني في تقدير عدم امكان اللقاء او بعدم المعاصرة. قال من اجل ذا احتج الى التاريخ. يعني من اجل معرفة الاتصال والانقطاع - 00:06:40

حث اهل العلم طلبه على تمييز ومعرفة طبقات الروى. وسني وفياتهم وترجمتهم ونحو ذلك قال من اجل ذا احتج الى التاريخ. ولهذا كما يقول اهل العلم افتضاح غير واحد من الكذابين والوضاعين - 00:07:00

امتحانه بالتاريخ. فيروي عن شخص ويدعي السمع منه فيسأل متى سمعت منه؟ فيقول سنة كذا ويكون قد توفي قبل تلك السنة. وهذا سيأتي معنا عند ذكر نوع الموضوع انه يسميه اهل العلم شبه - 00:07:20

او اه القرائن التي يعرف بها الوضع يقولون التصريح او اعتراف الراوي وما ينزل منزلة الاقرار. اقرار الراوي بالوضع وما ينزل منزلة الاقرار. ما هو الذي ينزل منزلة الاقرار؟ ان - 00:07:40

ان يدلي الراوي بمعلومات عن تاريخ سمعه وتكون هذه المعلومات دالة على انه لم يسمع منه وانما هو هو كاذب. ولهذا قال الناظم من اجل ذا احتج الى التاريخ. لماذا؟ قال فمنه تبدو صفة الشیوخ - 00:08:00

من التاريخ يبدو لنا ويظهر لنا صدق. اولا ما يدعوه الراوي من السمع من عدمه وايضا يتضح لنا صفة الشیوخ بمعنى هل هو متقدم او متأخر؟ من هم المشايخ الذين روی عنهم ام لا؟ من هم - 00:08:20

من هم اهل طبقته ونحو ذلك كل ذلك يعرف بالتاريخ. هذا الذي يسماه الناظم المنقطع الجليل قسمان. القسم الاول كما ذكرنا في الدرس الماضي هو رواية الراوي عن من لم يعاصره. اذا روی الراوي - 00:08:40

عن شیوخ توفي قبل ولادته هو نقول هذا حديث منقطع انقطاعا جليا لعدم ترى بين الراوين. النوع الثاني من انواع الانقطاع الجلي ايضا هو رواية الراوي عن من عاصره ولكن لا يمكنه لقاوه - 00:09:00

والعدم الامکان كان يكون التلميذ قد او قد كان يكون الشیوخ قد توفي بعد ولادة الراوي لكن سنه لا تؤهله للسمع منه. كما يقول اهل العلم ادنى سن التحمل سن التمييز يعني جمهور - 00:09:24

المحدثين هي الخمس سنوات. فإذا كانت ولادة اذا كانت وفاة الشیوخ لما كان الراوي عنه ابن سنتين او ثلث سنين او نحو ذلك فهذا نقول منقطع لعدم امكان اللقاء. وهناك صور ايضا من - 00:09:44

عدم اللقاء كالبعد المکاني ونحو ذلك هذا الان يسمى انقطاعا جليا القسم الثاني قال وقد يكون خافيا. ما هو الذي قد يكون خافيا؟ الانقطاع. اذا منه او السقط او السقوط لانه ذكره ثم السقوط. اذا ثم السقوط منها قد ينجلی وقد يكون خافيا فلا يقف. ما حد اذا - 00:10:04

الانقطاع الجري يدركه من ي يريد الاطلاع بالوقوف على ماذا نريد الاطلاع على الانقطاع الجليل. يقف عليه من اين؟ الجليل. من خلال التاريخ ولهذا اذا نقول السقوط منه ما قد ينجلی يدركه من ي يريد الاطلاع عليه من من خلال التاريخ - 00:10:35

النوع الثاني قال وقد يكون خافيا ولهذا نسميه الانقطاع الخفي. الانقطاع الخفي. فلا يقل عليه الا من بحفظ يتصرف اذا لا يميز هذا الانقطاع ولا يكشفه ولا ينتبه اليه الا المدقق المحقق الذي عنده - 00:11:03

سعة اطلاع. لماذا؟ لانه لا يعتمد على مجرد التواریخ. لأن الانقطاع الخفي لا يوقف عليه لمجرد التاريخ اذا على ماذا يبني؟ يبني على امور اخرى نذكرها الان. قلنا نحن في الدرس الماضي ان مراحل الانقطاع بحسب الظهور والخفاء - 00:11:28

اما اربعة او خمسة الاولى الانقطاع بسبب عدم المعاصرة. والثانية الانقطاع بسبب عدم امكان وهاتان الصورتان واضحتان تسميان

انقطاعا جليا لانه يكشف عنه بمجرد التاريخ النوع الثالث من الانقطاع رواية الراوي عمن عاصره ويمكّنه لقاوه. الان ما دام -

00:11:55

اننا قلنا يمكنه لقاوه قضية الامكان بناء على ماذا؟ لماذا قلنا ان فلانا يمكن ان يلقي فلانا من وين؟ وكيف عرفت المعاصرة؟ من خلال التاريخ. اذا هل التاريخ يكشف لنا الانقطاع الخفي -

00:12:25

لا بالي شيء يعرف ؟ يعرف بتتبع حال هذا الراوي لان الامكان ممكّن فيكون معاصر له يمكن ان يكون قد وجد في بلدان متقاربة او احيانا في بلد واحد لكن يحكم الناقد بأنه لم يسمع. كيف عرف -

00:12:45

ما هي الاحوال التي يمكن ان يهتدى بها الى الانقطاع ها كيف عرف انه لم يلتقي؟ هو كذلك لكن كيف عرف انه لم يلتقي؟ ها؟ لا احنا لو البلدة قريبة -

00:13:09

احنا قلنا ان ضابط الان امكان اللقاء يعني اللقاء ممكّن يكونوا في في بلدان متقاربة بل احيانا في بلد واحد اذا كيف عرف انهم لم يلتقيا ها؟ فرق السن اذا احنا اثبتنا المعاصرة ولو كان هذا عمره ثمانين عام وهذا عشرين عام اذا تعاصر عشرين -

00:13:28

اذا اللقاء ممكّن جميل هذا الان التصريح يحتاج الى دقة ولا لا؟ كم منا الذي سيقف على نص من هذا التلميذ لانه لن يسمع منه. يحتاج الى بحث وتحري وشخص يتبع ويجمع الروايات ونحوه. نعم. ايضا من العلامات الا يرد -

00:13:53

في حديث مطلقا تصريحهم عنه بالسماء. كل الروايات التي يرويها عنه يرويها بصيغة المحتمل السماع بعن وقال وذكر. السؤال اللي يأتيك لماذا لم يصرح ولو مرة واحدة؟ بحدثنا وخبرنا. مع ان اللقاء ممكّن مش موجود -

00:14:16

اللقاء ممكّن. طيب فما بالك لو روى عنه في كل المواطن بالعنون ثم جاء في مواطن محددة؟ فروى بواسطة فصرح بأنه حدثه فلان عن هذا الشخص. تقوية للقرينة. لانه عدم -

00:14:36

كل هذه اذا هي عبارة عن اه قرائن مبنية على جمع الروايات لان جزمك لانه لم يصرح بالسماع منه مطلقا يحتاج الى جمع روایاته ولا لا؟ وايضا البحث هل صرّح هل ادخل بواسطة بينه وبين شيخه يحتاج الى جمع الروايات ام لا؟ بينما في -

00:14:56

السابقة يكفي وقوفك على الاسناد نجد فلان عن مالك عن ابن عمر نبحث متى ولد مالك متى توفي في نافع انتهت القضية. هل نحن بحاجة الى جمع الطرق؟ هل نحن بحاجة الى جمع الاحاديث الاخرى التي رواها مالك عن ابن -

00:15:26

في عمر لا لماذا؟ لان الانقطاع جلي ظاهر. ومن هنا اسميناه قطاعا خفيا النوع الاخر. ولا يقف عليه ولهذا قال وقد يكون خافيا فلا يقف عليه الا بحفظ يتصف يعني الشخص الحافظ حافظ المرويات المطلع على الاحاديث يعلم الزيادات في -

00:15:46

ونحوها هذا النوع الثالث او القسم الثالث من من اسباب الانقطاع وهو الانقطاع بسبب عدم اللقاء ليس عدم الامكان. اذا الصورة الاولى عدم المعاصرة الصورة الثانية عدم امكان اللقاء. الصورة الثالثة عدم اللقاء -

00:16:16

مع امكانية يعني ان من حيث الامكان العقلي لان كان ممكّن. اللقاء ممكّن. لكننا بعدم اللقاء لقرائن اخرى. الصورة الرابعة وهي اشدها خفاء ان يكون الراوي قد سمع من هذا الشيخ يعني المعاصرة متحققة والامكان متحقق بل اللقاء -

00:16:37

سماع متحقق. لكنه جاء في مواطن فلم فروى عنه شيئا لم يسمعه منه بصيغة موهمة نعم. هو الان لما روى عنه كيف سنمّيز انه لم يسمع هنا لا هو طيب كيف؟ هو الان يا اما بيجيب بصيغة محتملة للسماء. طبعا. كيف -

00:17:07

اعرف انه لم يسمع. يحتاج اما ان يصرح هو يقول لن اسمع هذا الحديث من فلان. او تأتي في رواية اخرى اصرح بذلك بواسطة بينه وبين هذا الشيخ لهذا الحديث بعينه -

00:17:38

والرواية الاخرى تكون بالعنون ايضا هذا النوع اذا مبني على جمع الروايات ومزيد اطلاع ام لا؟ ولهذا اسميناه انقطاعا خفيا على الراوي نفسه على صدق الراوي. لا هو صادق هو لم يكذب لانه هو روى بصيغة محتملة بيقول لك قال انت الان -

00:17:56

لما تقول قال ابو بكر الصديق صادق ولا مش صادق؟ لكن لو قلت سمعت ابا بكر الصديق ايوا ولهذا نحن الان نتحدث عن صيغ محتملة السماع. فيأتي سواء كان في الانقطاع الجلي او الانقطاع الخفي -

00:18:22

طيب هذا الان الاقسام الاربعة للانقطاع بحسب الوضوح وحسب الخفاء. ايه اكثراها لا خفاء الاخر و هي رواية الراوي عن من لقيه

وسمع منه ما لم يسمع منه هو لقيه وسمع منه لكنه لم يسمع منه هذا الحديث بعينه. ولهذا لما - 00:18:40

نعبو عنها نقولو رواية الراوي عن من ما هي علاقته بالشيخ؟ سمع منه ولا لا؟ سمع منه في اذا هو رواية الراوي عن من سمع منه في الجملة ما لم يسمعه منه. هذه السورة اشدها خفانا. الصورة - 00:19:10

اقل منها خفاء رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاوه وهو لم يسمع منه طيب الصورة اللي اوضح منها رواية الراوي عن من عاصره ولا يمكنه لقاوه اوضح من الجميع رواية الراوي عن من لم يعاصره - 00:19:30

يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بنى قوم في عرفا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا صاحبه الاول والعالم يجعل علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصابر الى - 00:20:02

علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. طيب الصورة الاولى والثانية الائمة او شبه اتفاق من الائمة على انها تسمى انقطاعا او ارسالا جليا. تسمى انقطاعا او ارسالا جليا. والصورة الرابعة - 00:20:42

اتفق العلماء كما سيأتي معنا على انها تسمى تدليس تدليس لماذا؟ لأن فيها ايها شديدا لا يمكن التنبه اليه الى ان هذا الراوي سمع او لم يسمع الا من خلال تصريحه بلسانه او كشفه من خلال جمع الطرق - 00:21:07

الصورة الثالثة وهي رواية الراوي عن من يمكنه لقاوه لكنه لم يسمع منه هذى فيها خلاف بين اهل العلم. عامة اهل العلم على انها تدليس. والحافظ ابن حجر رحمة الله صاحب النخبة يرى - 00:21:32

انها تسمى مرسل خفي ويفصله عن التدليس كما سيأتي معنا من كلام الشارح رحمة الله لما ذكر الان الناظم اقسام الانقطاع من حسب الجلاء والخفاء اجمالا ولا هنا ها ذكرها اجمالا ولا تفصيلا - 00:21:52

هو الى الان اجمالا لانه قال ثم السقوط منه ما قد ينجلی ويعرف بهذا يدركه مرید الاطلاع هذا رقم واحد. وقد يكون خافيا فلا يقف عليه الا من بحفظ يتصرف. اجمالا ولا تفصيلا هذه؟ اجمالا فيه انقطاع جليل - 00:22:22

وو فيه انقطاع خفي. طيب الان سيفصل الخفيق فقال بما يكون ذاك جاء بصيغة تحتمل اللقاء اذا اذا جاء بما يكون ذاك جاء فالسقوط الذي يأتي علينا بصيغة تحت - 00:22:43

اللقاء ما هي الصيغ التي تحتمل اللقاء عن قال ذكر روى الصيغ التي تفيد اضافة الكلام الى قائله دون تصريح هل سمعته منه ام لا؟ هذا النوع نسميه صيام محتملة للسمع. النوع الثاني من الصيغ صيغ صريحة في السماء - 00:23:06

مثل ايش وسبق قلناه احنا لما اخدنا التصال ها سمعت وحدثنا اخربنا واخبرني والى اخره من هذه الصيام. طيب هناك صيغ صريحة في عدم السمع صريحة في عدم السمع. روي لي واخبرت وذكر لي عن فلان - 00:23:32

وحدثت عن فلان ونبئت عن فلان صيغ هذه كلها دالة على انه لم يسمع منه مبشرة انما اخبره مخبر طيب هنا الان يقول الناظم بما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتمل اللقاء - 00:24:01

هذا الشرط الاول اذا رواية الراوي بصيغة تحتمل اللقاء والسمع طيب من ذي نقى فاز بالامام. من ذي نقى يعني من راو لقي من روى عنه اللقاء يعبر عنه ويراد به السمع - 00:24:19

يراد به السمع. فهو المدلس من المنقول. اذا التدليس ما هو رواية الراوي عن منيشه؟ عن من عاصره ولا عن من لقيه؟ ولا عن من سمع منه؟ ولا عن من يمكن ان يسمع منه - 00:24:43

على حسب تعريف الناظم. يقول بما يكون ذاك جاء بصيغة ان تحتمل اللقاء من ذي لقي فاز بالامام. عن من لقيه وسمع منه. جميل اذا رواية الراوي عن من سمع منه ما لم يسمعه منه بصيغة تحتمل - 00:25:01

فهو المدلس من المنقول اي فهو النوع المسمى المدلس من الاحاديث المنقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم. اية اذا الناظم هنا اشترط كم شرط للتدليس ان يكون الراوي قد لقي من روى عنه. والشرط الثاني لأ هو هذا اللقاء سمع منه جملة يعني - 00:25:31

لأن اللقاء كنایة عن السمع. ما هو الشرط الثاني؟ ان يروي عنه بصيغة تحتمل السمع طيب كل من هذين الشرطين يحتذر عن شيء. طب والان اشتراط السمع في الجملة يحتذر به عمان - 00:25:58

عن انواع الانقطاع الاخرى اللي هي الجلي والم Merrill الخفي. ثلاثة انواع الانقطاع قلنا ولا لا؟ شو قلنا؟ اربعة. هو الان ذكر السورة

الرابعة فقط فاذا بذكره باشتراطه السماع في الجملة اخرجنا ثلاث سور لانقطاع. اللي هم عند ابن - 00:26:18

اثنتان يسميان انقطاعا جليا والثالثة تسمى مرسى خفي ولا يسمى تدليس. طيب والشرط الثاني وهو ان يروي بصيغة تحتمل السماع احترازا عن ماذا؟ ايه واللي صرحت شنو الحكم لا لا اللي صرحت هو الان الشيخ محمد جوابه صح. قال اشتراط الاحتمال للخروج من من صرح. طيب - 00:26:42

لماذا نحترب عن صرح بالسمع؟ احسنت لانه كذاب هذا لا يسمى تدليس. من صرح بالسمع من شخص وهو لم يسمع منه هذا كذب. هذا ادعاء لسمع شيء لم يسمعه. فهو كذب ويصنف على انه وضاع - 00:27:15

طارق حديث نحو ذلك. لكن كلامنا اليوم عن التدليس والتديليس هو استعمال التورية اليهان ايها المسمى وليس ادعاء السمع. فاذا شروط التدليس عند الناظم تبعا في صاحب النسبة شرطا. الشرط الاول ان يكون الراوي قد لقي من روى عنه وسمع منه في الجملة - 00:27:35

والشرط الثاني ان تكون روایته عنه بصيغة محتملة للسمع. ولهذا ما هو تعريف التدليس اذا عند الحافظ ابن حجر هو روایة الراوي عن من لقيه وسمع منه يعني في الجملة ما لم يسمع منه لان هو لابد - 00:28:06

ودي يكون روایة شيء لم يسمعه. فهو اذا روایة الراوي عن من سمع منه في الجملة ما لم يسمع منه بصيغة محتملة للسمع موهما انه سمع سمعه منه هي الان نذكر حكمها المدلس لكن نريد ان نتصور ما هو اولا. طيب هذا الان نسمى التدليس - 00:28:26
قال وما به الخفي ايضا حصل يعني والسقط الذي حصل به ما يسمى بالم Merrill الخفي. لأن الاول ما به يكون ذاك جاء اللي هو المدلس ثم قال وما به الخفي ايضا حصل؟ يعني والطريق او الاسناد الذي او السقط - 00:28:56

الذى حصل به الانسان الخفي بما يكون للقاء محتملا. اذا المرسل وفي عند الناظم تبعا للحافظ ابن حجر صاحب المتن اللي هو النسبة شرطه ان يكون الراوي قد روى ان يكون هو روایة الراوي عن من - 00:29:23

سمع منه اه عن من عاصره و يمكنه لقاوه. ولهذا قال بما يكون لل معتملا احتمالا فقط. من يكون عن معاصر نهى وما له به لقاء علم يعني اذا هو روایة الراوي عن من عاصره و يمكنه لقاوه لكننا لا نعلم - 00:29:49

انه لقيه وسمع منه. ماذا نسميه؟ قال فالمرسل الذي خفي ارساله. هذا يسمى المرسل الخفي. وما اختلف عن حافظ مثاله يعني الحفاظ المدققون يعلمون امثلة هذا وانه روایة الراوي عن من عاصره و يمكنه لقاوه لكنه لم يسمع منه مطلقا - 00:30:19
هذا اللي فيه خلاف بين اهل العلم كما ذكرنا الحافظ ابن حجر على انه مرسل خفي وجمهور اهل العلم وجمهور اهل العلم من من قبل الحافظ ابن حجر يرون انه تدليس - 00:30:50

وتذكرون لما خدينا الحديث المعنون او لما تحدثنا عن الحديث المعنون او الاتصال والفرق بين مذهب الامام مسلم ومذهب الامام البخاري وان الامام مسلما آيا يكتفي في الاسناد المعنون باي شيء - 00:31:05

عاصر مع امكان اللقاء والشرط الثاني البراءة من التدليس هو والبخاري او المذهب المنسوب. للبخاري اتفقوا على اشتراط البراءة من التدليس. ثم اشتراط مسلم المعاصرة مع امكان اللقاء والبخاري اشتراط ثبوت اللقاء ولو مرة ولو مرة واحدة - 00:31:25

طيب التدليس ما هو اذا؟ التدليس سمي التدليس تدليس في اللغة مأخذ من اختلاط الظلام وسمى بذلك لان فيه خفاء. كما ان الظلام فيه اخفاء للأشياء والاعيال. كذلك التدليس فيه اخفاء - 00:31:52

الراوي من الاسناد اذ يسقط الراوي شيخه من الاسناد فيخفيه عن الانظار ولا يمكن الاهتداء اليه ولهذا سمي التدليس تدليس ومنه التدليس في العيب اللي في البيع اللي هو اخفاء العيب الذي هو في - 00:32:12

الاسناد او في في السلعة الناظم الان قال فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتمل اللقاء من ذي لقي فاز بالمؤمل فهو المدلس والتديليس الان هل هو كذب؟ هو اخو الكذب. وليس كذبا - 00:32:32

ما الفرق الكذب ادعاء السمع. لكن التدليس هو نوع من انواع التورية يوهمك يجعلك انت تظن انه سمع لكنه لا يصرح بالسمع. لانه

بساطة لو واحد قال قال فلان ثم اكتشفنا انه لم - 00:32:57

هل لنا ان نحكم عليه بانه كاذب؟ لماذا؟ لانه بيقول لك لو سألكني اسمعه من فلان لقلت لك لا ممكنا ولهذا الان لكن لو قال سمعت فلانا قال كذا. هل يصح ان نسأله هل سمعته منه - 00:33:19

يعني واحد يجييك يقول لك سمعت فلانا يقول كذا. لما تقول له سمعت شو بيقول لك؟ كذب في لكن لو لو قال لك قال فلان تقول له سمعتها يقول لك ايه سمعته. واللي يقول لك لا قال لي فلان. فليست صيغة - 00:33:41

بعدها سؤال بعد قال فلان ليست تكذيبا. لكن السؤال بعد سمعت فلانا لا تحتمل الا واحد من اثنين انك تكذبني. ولهذا اذا نسميتها الصيغة نسموها صيغة محتملة للسمع وليس صريحة في في السمع. من - 00:34:01

هنا اه اعتذر اهل العلم ان التدليس ليس جرحا ليس طعنا في الراوي وليس كذبا لماذا؟ لانه نوع من التورية او تزيين للاسناد وليس كذبا. ولهذا اه جمهور اهل العلم على ان - 00:34:21

ان الراوي المدلس لا ترد روايته مطلقا. لماذا؟ لانه غير مطعون في عدالته وليس كذبا طيب ما الذي نخشاه من الراوي المدلس؟ راوي مدلس ما الذي نخشاه؟ عن نخشى منه ان يكذب علينا لا هو بنفسه الراوي هل نخشى منه ان يكذب علينا؟ هو عدل - 00:34:43
لانه غير مطعون في في عدالته الا اذا طعن في عدالته بشيء اخر. لكن نحن نتحدث عن راوي لا يعرف عنه الا التدليس. لم نعلم افعله طعنة في في عدالته او ضبطه. طيب ما الذي نخشاه اذا؟ نخشى ان يكون اسقاط راويا - 00:35:13

السؤال قبل هذا هل المدلس دائما يسقط الرواية ولا احيانا يفعل ذلك؟ يعني هل الراوي لما نقوله فلان مدلس. يعني لا يروي عن شيوخه ما سمعه منهم مطلقا. ها؟ اه شو نقول - 00:35:33

هو سمع لكنه لا لا يروي عنه دائما يسقط شيخه ويذهب للذى فوقه. هل هذه دائما احيانا تفعل هي اه ولهذا الاصل في جميع الرواية حتى المدلسون انهم يروون عن شيوخهم. طيب - 00:35:53

اذا ما الذين خاف من الراوي المدلس؟ قالوا نخشى ان يكون في هذا كل اسناد يرويه لنا نخشى ان ان يكون قد دنس علينا. واذا كان نخشى انه دلس يعني ممكنا يكون فيه راوي - 00:36:13

صح ولا لا؟ بمعنى اخر الان رواية الراوي عن من لم يعاصره. هل تحتمل اللقاء؟ هل تحتمل الاتصال؟ لماذا؟ لان قطعا فيه راوي طيب لكن هذا الان لما نجوا نلغو مدلس في الاسناد يروي عن من سمع منه في الجملة ولا لا - 00:36:32

اذا احتمال ان يكون سمع هذا الحديث موجود ولا مش موجود؟ لكن لما اطلعنا على على حاله وعلمنا انه احيانا يروي عن شيوخه ما سمعه منهم بواسطة اقتضى ذلك الاحتياط في - 00:36:57

والبحث هل سمع منه مباشرة ام لا؟ صح لابد ولهذا قالوا الراوي المدلس لا تقبل روايته الا اذا صرخ بالسمع. لما يقول لك حدثني شيخي فلان ماذا بقي؟ هل بقي شيء نخافه منه؟ الكذب لا يكذب واحتمال السقط في الاسناد ممكنا يكون في ساقط في الاسناد - 00:37:17

لماذا؟ لانه صرخ بالسمع. ولهذا جمهور اهل العلم على ان رواية المدلس غير مقبولة الا اذا صرخ بالسمع. قالوا هذا هو مقتضى الانصاف. مقتضى الانصاف الا ترد روايته مطلقا - 00:37:48

وقال لانه ليس مطعونا في عدالته. ولا نقبل روايته مطلقا لاننا نخشى ان يكون قد اسقط راويا. اذا ما هو الانصاف؟ قالوا الانصاف نبحث في روايته. ان روى بصيغة تحتمل السمع - 00:38:08

رددنا روايته لاحتمال وليس للقطع. لاحتمال ان يكون هناك راو ساقط في الاسناد. واما اذا صرخ زال عننا هذا الاحتمال وحكمنا على روايته بانها متصلة وتقبل روايته والله اعلم في المضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم - 00:38:25

علماء بنى قومي عرقووا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء العلم ضياء المستقبل والعلم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بناء في قومي عرقووا تحويل الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم قريب - 00:38:55

قال رحمة الله في شرحه التاريخ ذكر وقت ذكر وقت وقع فيه امر مشهور للتعرف به ما بين وقت معين ووقت اخر. اذا هذا شرح من

نعم يؤخر بقضايا غريبة حصلت فينسب اليها الامر. وقائع ويسند اليها وقوله بعدم اللقاء متعلق بيدرك. يعني يدركه مرید الاطلاع
يدركه بعدم اللقاء. نعم والصلة على اسمي خفي وسيأتي وجليل. اذا السقط قسمين خفي وجليل هذا باعتبار ايش - 00:40:15
باعتبار الوضوح والخفاء. طيب لو اردنا تقسيمه اربعة اقسام ها؟ لو قيل السقط اربعة اقسام. ما هي؟ معلق معرض ومنقطع ومرسى.
طيب نبههم من نفس على نفس الاعتبار. اعتبار الوضوح والخفاء - 00:40:45

هل ممكن يكون السقط واربعة اقسام باعتبار الوضوح والخفاء؟ المدلس والمرسل الخفي عند ابن حجر وعدم امكان اللقاء وعدم المعاصرة. نعم. اذا خفي سيأتي لانه اخره وجلبي وهو وهو الذي يظهر بكون مولد راض متأخرا عن وفاة من روى عنه. ولهذا قال يدركه مرید الاطلاع بعدم اللقاء - 00:41:15

من أجل ذا احتاج إلى التاريخ يعرف من من خلال التاريخ. ما هو التاريخ؟ ما الذي نسعى إليه؟ هو الذي يظهر لكون المولد الراوي
متأثراً عن وفاة من روى عنه. نعم - 00:41:48

او تكون جهتيهما ما هي جهتيهما؟ يعني بليهما بلد الراوي بلد المروي عنه. هذه في عدم امكان اللقاء. نعم يسافروا نعم لكن لما يبدأ
بلدين متباينين ومدة المعاشرة قليلة. هذا يظهر لك انه لم يسمع منه. ما هو احنا - 00:42:07

ان في الانقطاع الخفي بالذات هي عبارة عن مجموعة من القرآن توصل الناقد الى انه لم يسمع. مثلا واحد في طرابلس والآخر نقوله في نواكشوط. من حيث الامكان مثلا الراوى ولد بعد وفاة قبل وفاة الشيخ - 00:42:35

بخمسة عشر سنة. معاصرة متحققة. لكن الان كم امكانية انه ابن خمسة عشر سنة الى نواكشوط او هذا يأتي الى نواكشوط. مجموعة من القرائن تؤكد لك انه لكن عدم اللقاء حالين. اما عدم امكان اللقاء او تقول عدم اللقاء مع احتماله مع امكانه. نعم -

00:42:55

اهلين الان الاحتمال لابد ان يأتي في ترجمة الراوي انه مثلا سافر ورحل الى خراسان ودخل خراسان - 00:43:23
ان احنا الان كيف ينعرف انه سمع منه او لا؟ اول اول شيء تذهب الى التاريخ. بتشوف ترجمة الراوي متى ولد وشيخه متى توفي؟

المعاصرة متحقة بتنقل الى رحلات الراوي هذا. اين رحل؟ اين دخل؟ من وين بنتبيع؟ بتشوف - [00:43:43](#) شهخه لما تلقى شهخه كلهم الذب: صرح بالسماع منهم لا تبعده: منطقة مثلا شهها، افريقيا المغرب ومصر او تونس، وليس مصر

فقط. كل شيوخه الذين سمع صرح بالسماع منهم من هذه المدن. اذا هل هذا دليل - 00:44:03

يروي عنه أحد من أهل المغرب إلا من ثبتت رحلته إلى آسيا المشرق. فحينها تتأكد أن هذا الشيخ لم يدخل - 00:44:23 - المغرب أيضاً من هنا تقدر تقطع بيتها أن هذا اللقاء لم يحصل له الشاهد قاتلها. عبارة عن: تتبع

قرائن وليس مجرد الوقوف على الاسناد ومعرفة تاريخ ميلاد الراوي وتاريخ وفاة الشيخ - 00:44:43

وافياتهم وسماعاتهم وارتحالاتهم. اذا هذا اللي يهمك من حيث الاتصال والانقطاع - 00:45:00

نجدها منصوصة لماذا؟ لأن غالباً الإنسان متى يهتم به؟ لما يصبح عالم وامام - 00:45:20

دليل على ان العيد ميلاد غير موجود يعني عند السلف. طيب من هنا الان ففي الغالب في الترجم نجد - 00:45:48

ان سنة الوفاة مذكورة. لكن سنة الميلاد في الغالب اما تكون تقريبية او لا تذكر اصلا. طيب كيف بنكتشفه سنة ميلادها امتي ولد؟
ينظر في شيوخه واقدم شيوخه اقدم شيوخه من هو نقدر عن طريقها نحدد سنة ميلاده. مثلا لقينا ان اقدم شيوخه توفي -

00:46:08

مئتين وخمسين للهجرة. هذا اكبر شيخ من شيوخه. اذا انت هو وسمع منه اذا كان حيا سنة ميتين وخمسين ولا لا؟ وسماعه منه صحيح ولا لا؟ غالبا متى يبدأ الناس في طلب العلم؟ العاشرة اذا هو تقريبا ولد سنة مئتين -

00:46:33

واربعين وهكذا فاذا نحتاج الى المواليد نحتاج الى معرفة الوفيات ونحتاج الى معرفة السمات. من هم الناس الذين ثبت سماعه منهم. وارتحالاتهم المدن التي رحل اليها ودخلها طلب العلم فيها وهذه كلها نستعين بها لمعرفة القرائن التي تثبت السماء من عدمه. ابواة -

00:46:53

ولهذا السبب لا يقف عليه الا من بحفظ يتصف. بينما الاولى التاريخ اول كتاب تفتح كتاب تكتشف ان فلان ولد سنة كذا وتوفي سنة كذا احكم بأنه لم يسمع قال الحاكم ابو عبدالله لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشي الكشي الكش -

00:47:23

فتح الكاف وتشدید المعجمة المكشورة. وحدث عن عبد ابن حميد سأله عن مولده فذكر انه سنة ستين ومترين فقلت لاصحابنا سمع هذا الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة -

00:47:49

علم انه يدعى السماع وهو لم يسمع من خلال التقرير. اي نعم هذا اذا صرخ نعم. وقال قال ابو عبد الله الحميدي ثلاثة اشياء يجب تقديم العناية بها. العلل واحسن كتاب وضع فيها كتاب الدارقطني -

00:48:09

والمؤتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيها كتاب ابن ماكولا. ووفيات الشيوخ وليس فيها كتاب. وكان يريد على الاستيعاب. طيب ثلاثة اشياء يجب تقديم العناية بها العلل. وسيأتي معنا اللي هي اخطاء الرواد وتمييز -

00:48:29

ال الحديث الذي اخطأ فيه الراوي وان كان ثقة. والمؤتلف والمختلف اللي هي الاسماء المتشابهة التي تتحدد في الخط وتختلف في النطق اما بسبب اختلاف النقد او بسبب اختلاف الشكل زي اسيد واسيد ويزيد -

00:48:49

وبريد بشير ويسير ويسير. هذه كلها نسميه المؤتلف والمختلف. وآ قال احسن كتاب وضع فيه كتاب ابن ماكولا ووفيات الشيوخ وليس فيها كتاب وتأولها الشارح وتأوليه صحيح وكأنه يرید على الاستيعاب. يعني هناك كتب مؤلفة في الوفيات. وهذه لتسمى كتب الطبقات. كتب الطبقات في العادة معنية -

00:49:09

تصنيف الرواية في على حسب تواريχهم تواريχ ميلادهم ووفياتهم وينص فيها على انه مثلا توفي سنة كذا وفي نفس السنة توفي فلان وفلان. وفي كتب تسمى كتب وفيات العلماء لا يذكر فيها الا سنيني الوفاة -

00:49:39

فيقول لك مثلا من توفي بين اربع مئة واربع مئة وعشرين. من توفي سنة اربع مئة فلان وفلان ويبدأ يعدد في من اه توفي في تلك السنة ثم الكل امام يأتي ويزيل على من قبله. واعلم انه لم يكن التاريخ في صدر الاسلام -

00:49:59

كان ولی عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافتتح بلاد العجم ودون الدواوين وجبل خراج فقيل له الا تؤرخ فقال وما التاريخ؟ فقيل شيء كانت تعمله الاعاجم يكتبون في شهر كذا من سنة كذا. وقال عمر رضي الله عنه -

00:50:19

هل هو هذا حسن؟ فقال قوم نبدأ بالتاريخ من مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال قوم بل من وفاته قال قوم بل من هجرته ثم اتفقوا على ان يبدأوا من هجرته. ثم قال قوم نبدأ بشهر رمضان. وقال قوم نبدأ -

00:50:39

وبالمحرم لانه منصرف الناس من الحج. ثم اتفقوا على ان يبدأوا من المحرم. وكانت الهجرة في شهر ربيع الاول وكان مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين. لشنتي عشرة ليلة خلت منه -

00:50:59

تقدما التاريخ على الهجرة وعلى قدمه صلى الله عليه وسلم المدينة بشهرين واثنتي عشرة ليلة. اذا هذه القصة التي ذكرها المصنف في بدء التاريخ وانه في زمن عمر وانه آ يعني اختلفوا في في بماذا يؤرخوا واحتاروا -

00:51:19

تعليق بالهجرة. ولما كانت الهجرة في ربيع الاول والتاريخ كما هو معلوم يبدأ بمحرم لهذا هذه القصة مفيدة في تحرير الخلاف بين اهل العلم في كثير من المسائل لما مثلا يقول لك فلان توفي سنة خمسة وتسعين وقيل -

00:51:39

وتسعين غالب الخلافات اللي تكون دائرة في سنة واحدة مبنية على هذه القضية. هل الان هم هم قالوا نحتسب من الهجرة الهجرة بدأت في ربيع هل بدأوا بمحرم لقبه ولا محرم لي ؟ اللي بعده. هذى حصل فيها خلاف ولهذا اه هي تأويل - [00:51:59](#) الجيد لاختلاف اهل العلم في كثير من القضايا لما يكون الاختلاف دائر في في سنة واحدة. واحد يقول لك سنة اربعة وتسعين والثاني يقول خمسة وتسعين الجواب ان واحد حسب من محرم اللي قبل اه ربيع الاول اللي ربيع الهجرة ومنهم من بدأ - [00:52:19](#) في محرم الذي يليه. وكانوا يكتبون كلمة شهر قبل رمضان وربيع الاول وربيع الآخر يعني في الشهور كلها لا يذكرون كلمة شهر يقولوا شعبان شوال ذو القعده ذو الحجه وهكذا الا في هذه الثلاث - [00:52:39](#) يقدمونها بكلمة شهر فلا يقولون الا شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وسيذكر التعلييل ذلك نعم. ويدذكرون الشهر مع هذه الثلاثة ولا يذكرونها مع غيرها من الشهور. اما رمضان فلما قيل ان - [00:52:59](#) فلما قيل انه من اسماء الله تعالى وان كان الصحيح خلافه. في في حديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول رمضان فان آآ رمضان اسم من اسماء الله لكنه ضعيف جدا. وآآ من رواية ابي معاشر نجح المد니 وهو - [00:53:19](#) راوي ضعيف وايضاً الاحاديث كما قال النووي وغيره الاحاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر آآ في رمضان بدون ذكر آآ الشهر. مثلاً في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا آآ يومين. واحاديث كثيرة اذا - [00:53:39](#) قال رمضان ونحو ذلك من الاحاديث اللي فيها التصريح بذكر رمضان دون ذكر كلمة شهر. ولكن التعبير القرآني ذكر رمضان فقط ولا شهر رمضان؟ شهر رمضان. ولهذا يعني هو نوع من الادب في ذكر رمضان بانه ينص - [00:53:59](#) بشهر لكن عامة اهل العلم على جواز استخدام كلمة رمضان دون ذكر اه كلمة شهر. والريبعان لان هناك في اخر يسمى الريبعان ربيع الاول والربيع الآخر كما سيدكره الشارع. فلهذا احتجنا الى تمييزها. نعم. واما الريبعان - [00:54:19](#) ولان للعرب رباعين اخرين وهم رباعي الازمنة. الربيع الاول هو الزمن الذي يكون فيه الكلمات والنور وهو رب كما توى النور وهو ربيع الكنأ. والربيع الثاني هو الزمان الذي يدرك فيه الثمار فيمييز فيمييز - [00:54:39](#) في اي الشهور عن رباعي الازمنة بكلمة الشهر في اولهما. وكانوا يجعلون الشهور كلها مذكورة الا جماد الاولى وجماد الاخرة وكان ابو عبيدة يؤتى سفر ايضاً ويمنعه الصرف وهي كلها معارف معارف - [00:54:59](#) قرية مجرى الاعلام. ها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ونكمel في الدرس القادم بحول الله علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصابر الى الاسهل - [00:55:19](#) لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل بالعلم طريقة للافضل قد وفق قد جعلوا دنيانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعالم علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق - [00:55:49](#) - [00:56:39](#)